كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

برنامج مقترح لتدريب المعلمات على تحسين بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة

د/ منال أنور سيد

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال – جامعة أسيوط

﴿ المجلد الأول– العدد الأول– يناير ٢٠١٧م ﴾

المستخلص:

هدف البحث إلى تدريب المعلمات على تحسين بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة ، وقد أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة واختبار معرفي وبرنامج تدريبى لمعلمات الروضة (عينة البحث) . وقد تكونت العينة من مجموعة تجريبية قوامها (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال الملتحقات بالدبلوم الخاص بكلية رياض الأطفال جامعة أسيوط طُبق عليهن الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة تطبيقا قبليا ثم بعدياً بعد تطبيق البرنامج ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح فى تدريب معلمات الروضة على تخفيف بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال ، ويتناول تقرير البحث النتائج وتفسيرها بالتفصيل .

كلمات مفتاحية : معلمات الروضة ، اضطرابات النطق ، تحسين اضطرابات النطق .

Abstract:

The aim of the research was to train the teachers to improve some of the speech disorders in kindergarten children. The researcher prepared a note card, a Cognitive Test and a training program for kindergarten teachers. The sample of the study consisted of (30) kindergarten teachers enrolled in the special diploma in the Faculty of Kindergarten Assiut University, where the test of Cognitive and the observation card were carried out before and after the implementation of the program. The results of the study reached the effectiveness of the proposed program in training kindergarten teachers to relieve some speech disorders in children; the study report addresses the results and explains them in detail.

Keywords: kindergarten parameters, speech disorders, speech disorders improvement.

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو، فهي القاعدة التي يعتمد عليها كل ما يتلوها من مراحل وهى الأساس الذى يقوم عليه بنيان شخصية الفرد وكيانه . ويمثل الأطفال فى أى مجتمع وفى أى عصر من العصور شريحة مهمة يجب التركيز عليها والاهتمام بها ، ومن هنا تبرز أهمية هذه المرحلة وخطورتها .

وقد يتعرض الأطفال فى هذه المرحلة لكثير من المشكلات والاضطرابات والتى يجب علينا أن نضعها دائماً فى الاعتبار . وتعد مشكلات واضطرابات النطق من أكثرها انتشاراً بين الأطفال ، والتى قد تسبب مشكلات نفسية واجتماعية ، لذا فلابد من الانتباه لها والعمل على حلها فى المرحلة المبكرة من عمر الطفل .

وترى نايفه قطامى (٢٠٠٨ ، ٣٠٧) أن الغالبية العظمى من عيوب الكلام تظهر فى سن ما قبل المدرسة وأن الأولاد أميل من البنات إلى تكرار هذه العيوب .

وتحدث اضطرابات النطق لدى الأطفال نتيجة أخطاء فى إخراج أصوات حروف الكلام من مخارجها ، وعدم تشكيلها بصورة صحيحة وتختلف درجات اضطرابات النطق من مجرد اللثغة البسيطة إلى الاضطراب الحاد ، حيث يخرج الكلام غير مفهوم نتيجة الحذف والإبدال والتشويه . (عبدالعزيز ابراهيم ، ٢٠١١ ، ٦١)

وقد ينتج عن هذه الاضطرابات والمشكلات آثار نفسية واجتماعية خطيرة إن لم نحسن التعامل معها بالشكل المطلوب ، فقد أثبتت دراسة (Ratul , D et al (2017 أن الاضطرابات الكلامية تعيق القدرة على التواصل إلى حد مختلف وتؤثر سلبا على الاتصال الاجتماعي والعاطفي للطفل و فقد يسهم القائمون على تربية الطفل سواء الأهل أو المعلمة دون وعى بتفاقم هذه المشكلات وتأخير حلها .

وإذا كان الطفل هو مستقبل الأمة ، فمعلمة الروضة هى صانعة هذا المستقبل ، فهى تمثل محوراً رئيسياً فى العملية التربوية ومصدراً من أهم مصادر تشكيل وتكوين الحاضر والمستقبل. (محمد توفيق ، ٢٠٠٦ ،١٥)

واذا كانت عملية إعداد المعلم بشكل عام عملية مهمة وحيوية لتحقيق الأهداف التعليمية ، فإن إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال يصبح أكثر أهمية نتيجة للطبيعة الخاصة لهذه المرحلة العمرية من حياة الأطفال والمتطلبات النمائية والاجتماعية والمهارية التى تسعى المعلمة الى إشباعها لدى الاطفال فى هذه المرحلة . (السيد عبدالقادر ،٢٠٠٦ ، ١٣)

فالعبء الأكبر فى تعليم الأطفال وتحقيق أهداف الأنشطة المختلفة يقع على معلمة رياض الاطفال إذ أن الطفل ينظر اليها وكأنها إنسان لا يخطئ فكل ما تقوله أو تفعله هو الصحيح فى نظره. (سميره أبوزيد وسحر توفيق ،٢٠٠٤ ، ٤٣)

كما يقع على عاتقها العديد من المهام والأدوار والمسئوليات من أهمها تعليم الطفل كيفية نطق الحروف من مخارجها الصحيحة ومساعدته على تصحيح النطق الخاطئ وملاحظة أى مشكلات تظهر فى اكتساب المهارات النطقية واللغوية عند الأطفال .

لذا يجب أن يحظى تأهيل المعلمة سواء قبل الخدمة من خلال برامج الإعداد أو من خلال التدريب أثناء الخدمة بأهمية بالغة لما له من أثر فى مساعدتها على اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات التى تساعدها على القيام بأدوارها ومسئولياتها المتعددة .

مشكلة البحث :

إن وجود مشكلات واضطرابات فى النطق لدى طفل الروضة ، قد يجعله موضع سخرية من قبل زملاؤه ، مما يؤدى إلى مشاحنات بين الأطفال أو يؤدى الى عزوفهم عن الذهاب إلى الروضة ، وأيضاً وجود اضطرابات النطق لدى الطفل يجعله يعزف عن التواصل مع الآخرين ، مما يؤدى الى مشكلات نفسية لديه وشعوره بالاكتئاب ، ومن هنا تعد مشكلة البحث لها عائد على الطفل نفسه قبل أن يكون لها عائد على المعلمة ، فالتدخل المبكر لحل مشكلات النطق لدى الاطفال يكو له أثر إيجابي على الطفل وأقرانه داخل الروضة .

وقد نبعت مشكلة البحث الحالى من :

أولاً : الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة فى مجال مشكلات واضطرابات النطق لدى الأطفال وقد لوحظ من نتائج بعض هذه الدراسات أن نسبة اضطرابات النطق بين الأطفال نسبة كبيرة كدراسة (Goozee , et al (2007 التى توصلت إلى أن اضطرابات النطق تنتشر بين عينة الدراسة بنسبة ٩.٢% وأوصت بضرورة التدخل

لخفض هذه الاضطرابات ودراسة (Lewis , et al (2006 التـي أثبتـت أن ١٥% مـن أطفال الثلاث سنوات يعانون من اضطراب فـي النطـق ، ودراسـة Memisevic , H & Hadzic ,S (2013) التي كشفت عن ارتفاع نسبة انتشار اضطرابات النطق لـدى أطفـال ما قبل المدرسة حيث وصلت إلى ٣٤.٤% .

كما لوحظ أنه بالرغم من كثرة الدراسات التى تناولت موضوع الاضطرابات اللغوية ، فقد ركزت جميعها على إعداد برامج وأنشطة لعلاج وخفض إضطرابات النطق لدى الاطفال مثل دراسة دينا عبدالحليم (٢٠٠٠) ودراسة مصطفى أبوالمجد ومحفوظ عبدالستار (٢٠٠٩) ودراسة عمرو رفعت (٢٠١٠) و دراسة هانى شحات (٢٠١٠) ودراسة عبدالسلام (٢٠١١) و دراسة أمل يونس (٢٠١٢) ودراسة عبدالرؤوف اسماعيل محمود محفوظ (٢٠١٢) ودراسة وفاء جمال (٢٠١٢) ودراسة خالد على (٢٠١٣) ودراسة صفاء حسن (٢٠١٣) ودراسة سمر محمود (٢٠١٣) دراسة taylor& Sandval (2004) ودراسة Dalton &Rosenthal (2005) (وودراسة Felder et al (2006) ودراسة Karrass et al (2006) ودراسة Goozee , et al (2007) .

وذلك يشير إلى قلة الدراسات التى تناولت تدريب المعلمات على كيفية تحسين هذه الاضطرابات لدى الاطفال ، مما دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث .

ثانياً :الملاحظة الميدانية غير المقننة من خلال تعامل الباحثة مع الأطفال والمعلمات فى التربية العملية وذلك أثناء الإشراف على بعض مجموعات التربية العملية الموزعة على بعض روضات محافظة اسيوط ، وقد لوحظ الآتى :

١- معاناة الكثير من أطفال الروضة من مشكلات واضطرابات فى نطق بعض الحروف .
٢- قلة اهتمام المعلمات باضطرابات ومشكلات النطق التى يعانى منها بعض الأطفال واعتبارها أمراً سهلاً .
٣- إهمال أخطاء الطفل النطقية من قِبل المعلمة (فيقول مثلاً مرضان بدلاً من رمضان) وذلك من باب أنه طفل لا يهم أن يخطئ أو يصيب .

ثالثاً : قيام الباحثة باستطلاع رأى بعض المعلمات **ملحق رقم (١)** وعددهن (٢٠) معلمة حول مشكلات واضطرابات النطق لدى الأطفال ، وقد لوحظ الاتى :

١- قصور معرفى واضح فى وعى المعلمات بالمشاكل والاضطرابات النطقية لدى أطفال الروضة .

٢- تعانى المعلمات من قصور مهارى وأدائي واضح فى كيفية تحسين وحل مشكلات النطق لدى الأطفال .

٣- قلة معرفة المعلمات بالأساليب والطرق والأنشطة والتمارين التى تساعد فى تحسين عيوب النطق لدى الأطفال .

٤- أجماع المعلمات بنسبة ١٠٠% من خلال استطلاع الرأي على الحاجة إلى معلومات حول مشكلات واضطرابات النطق لدى الأطفال وكيفية التغلب عليها وحلها .

وقد جسد كل ما سبق الشعور لدى الباحثة بالحاجة إلى بناء برنامج مقترح لتدريب المعلمات في تحسين بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة .

تساؤلات البحث :

١- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي للمعلمات فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة.

٢- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تدريب المعلمات على تحسين بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١- إعداد برنامج تدريبي للمعلمات فى تحسين بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة.

٢- قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح فى تدريب المعلمات على تحسين بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الرضة .

أهمية البحث :

١- تتمثل أهمية هذا البحث فى تركيزه على تدريب معلمات الروضة على كيفية تحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال .

٢- قد يفيد البحث الحالي المعلمات وأولياء الامور وجميع القائمين على تربية الطفل فى هذه المرحلة فى الإهتمام بالمشكلات والاضطرابات النطقية لدى الأطفال وكيفية تحسينها .

٣- قد يفتح البحث الحالي المجال أمام دراسات وبحوث أخرى فى مجال تدريب معلمات رياض الاطفال وأولياء الأمور لتحسين بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الرضة .

٤- قد يستفيد من هذا البحث مصممو برامج إعداد وتدريب معلمات رياض الاطفال .

أدوات البحث :

تم إعداد الأدوات التالية:

١- بطاقة ملاحظة لقياس أداء المعلمات مع أطفال الروضة ذوي اضطرابات النطق.

٢- أختبار لقياس الجانب المعرفى لدى معلمات الروضة في تحسين اضطرابات النطق .

٣- برنامج تدريبي مقترح للمعلمات في تحسين بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة .

حدود البحث :

الحدود الزمنية : تم إجراء الجانب التطبيقى للبحث الحالى (الأدوات والبرنامج) على مدى شهرين فى الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م .

الحدود المكانية :تم إجراء الجانب التطبيقي للبحث الحالي بكلية رياض الأطفال – جامعة أسيوط.

الحدود البشرية : تكونت المجموعة الأساسية للبحث من مجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٠) معلمة من المعلمات الملتحقات بالدبلوم الخاص في رياض الأطفال للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧م بكلية رياض الأطفال –جامعة أسيوط.

الحدود الموضوعية : إقتصرت الدراسة الحالية على بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال مثل الحذف والإبدال والتشويه .

مصطلحات البحث :

البرنامج : Program

تعرفه فضيلة زمزمي (١٩٩٦ ، ١٤٦) على أنه تصور فكري منظم ومحدد الأهداف السلوكية ، واستراتيجيات التدريب وطرائق وأساليب تقويمه مما يسهل على المشرفين القائمين عليه من تنفيذه وتقويمه بهدف تحسين وتطوير أداء المعلمات وتلبية حاجاتهن العلمية والمهنية من خلال إكسابهن مجموعة من المهارات والمعلومات والاتجاهات التى تمكنهن من أداء أدوارهن التعليمية والتربوية بكفاءة وفعالية .

التعريف الإجرائي :

يقصد بالبرنامج المقترح فى هذه البحث نظام متكامل العناصر من الأهداف والمحتوي وطرائق التدريس المختلفة ووسائل التقويم المناسبة والجلسات والخبرات التعليمية المتكاملة وورش العمل وذلك لتزويد المعلمات بكم من المعرفة والمعلومات المتعلقة بالاضطرابات النطقية لدى الأطفال وذلك بقصد تدريبهن وتمكينهن من تحسين بعض هذه الاضطرابات لدى الأطفال .

اضطرابات النطق : Speech disorders

يعرف إيهاب الببلاوى (٢٠٠٣ ، ٢٧١) اضطرابات النطق بأنها عجز الطفل عن نطق بعض الأصوات اللغوية ، ويبدو فى واحد أو أكثر من الاضطرابات التالية : الحذف ، أو التحريف ، أو الإبدال ، أو الإضافة ، أو ضغط الأصوات .

التعريف الإجرائي :

تعرف اضطرابات النطق لدى الأطفال بأنها خلل فى نطق طفل الروضة لبعض الحروف يؤدى إلى صعوبة إخراج الكلمات بطريقة صحيحة ، ويكون ذلك نتيجة عوامل متعددة منها الخلل العضوى فى جهاز النطق أو عيب فى مخارج أصوات الحروف أو تقليد الطفل للآخرين ، ويبدو هذا الاضطراب فى واحد أو أكثر من اضطرابات الحذف ، التحريف ، الإبدال ، أو الإضافة .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً : تدريب معلمات رياض الأطفال :

تعد معلمة رياض الأطفال عاملا بشريا مهماً في تربيـة الطفـل وتوجيهـه ومسـاعدته على التكيف مع المجتمع ، فهي تقوم بدور مهم نحـو التربيـة البنـاءة نظـراً لطبيعـة عملهـا مع الأطفال ، ولأنها تتعامل مع فئة حساسة تمثل أحرج مرحلة من مراحل إنماء شخصية الطفـل ، حيث يتشكل فى هذه المرحلة المبكرة حوالى (٥٠%) من القدرات الذهنيـة للإنسـان ، ولـذلك فلابد من الحرص على إعدادها وتأهيلها ، للنهوض بدورها التربـوى المهـم داخـل الروضـة. (كريمان بدير ، ٢٠٠٤ ، ٧٣)

لذا فإن قضية تدريب وإعداد المعلمة وتهيئتها لمتطلبـات المهنـة ومقتضـيات العصـر من الأمور التى تحظى باهتمام مستمر من جميع الـنظم التعليميـة ، لمـا تلعبـه المعلمـة مـن دور أساسي فى إعداد الجيل وتربيته من الناحية (العقليـة والنفسـية والجسـمية) مـع تزويـده بالمعارف والمهارات ومساعدته على التكيف مع الحياه وتوجيهه علميا وعمليا وتقـويم تعليمـه . (مها البسيونى ، ٢٠٠٨ ، ٢٨)

إن تدريب معلمات رياض الأطفال لم يعد قاصراً فى مفهومه المعاصر على مجرد العمـل على تأهيل المعلمات ممن دخلن المهنة دون إعداد مسبق ، كما أنه لم يعـد مجـرد حـل لمشـكلة طارئة تواجه المعلمات ومحاولة الوصول إلى كيفية علاجها ، بل أصبح من الأمور الضـرورية التى ينبغى أن تركز عليها الجهات المسئولة عن التعليم واعتبـاره جـزءاً أساسـياً مـن عمليـة متكاملة الهدف .

أهداف تدريب معلمات رياض الأطفال :

رفع كفاءة المعلمة وزيادة فاعليتها العلمية والمهنية بما يحسن ويطور مستوى الأداء الوظيفى . (على راشد ، ٢٠٠٣ ، ١٨)

- التكيف مع ظروف العمل المختلفة ، ومع الجديد من الوسائل والتقنيات المستخدمة داخـل المهنة . (محمد الترتورى و محمد القضاه ، ٢٠٠٦ ، ٥٧)
- تبصير المعلمة بالمشكلات التى قد تواجهها فى الروضـة ووسـائل حلهـا ، وتعريفهـا بدورها ومسئولياتها فى ذلك . (سعيد القاضى ، ١٩٩٥ ، ٤٧)
- تلافى أوجه النقص والقصور فى إعداد المعلمات قبل التحاقهن بالخدمة . (محمـد عبـد الحميد ومحمد سعد ، ١٩٩٨ ، ٤٠٤)

- تجريب أساليب وطرق جديدة فى تعليم أطفال الروضة .(مها البسيونى ، ٢٠٠٨ ، ٢٨)
- رفع مستوى كفاءة معلمات رياض الأطفال وتنمية المهارات المتنوعة لديهن لخدمة الأطفال فى هذا السن . (حسن الطعانى ، ٢٠٠٧ ، ١٦)
- مساعدة المعلمات على مواجهة التغيرات الحادثة فى المجتمع والتى تفرض عليهن مجموعة من المهام الجديدة . (محمد الأمير ، ٢٠٠٢ ، ١٠١)

وهناك العديد من الدراسات والبحوث التى أكدت على أهمية تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وأثناء الخدمة وتزويدهن بالمهارات والمعارف والاستراتيجيات المناسبة والجوانب الفنية الخاصة للعمل مع أطفال الروضة ، ومن هذه الدراسات دراسة أحلام قطب (٢٠٤) ودراسة زينب رفعت (٢٠٠٥) ودراسة رانيا نبيل (٢٠٠٨) ودراسة منال محمود (٢٠١٠) ودراسة منال أنور (٢٠١٢) ودراسة نهى مرتضى (٢٠١٢) ، ودراسة (Wurtele , 1992) حيث صممت هذه الدراسات برامج لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على مجموعة مختلفة من المهارات وأثبتت هذه الدراسات والبحوث فعالية هذه البرامج .

ثانياً: اضطرابات النطق :

تنتشر اضطرابات النطق بين الصغار والكبار ولكنها أكثر انتشاراً بين الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة وقد يكون لها أضرار نفسية واجتماعية خطيرة إن لم تحسن التعامل معها بالشكل المطلوب ، حيث قد يسهم المحيطون بالطفل ودون وعى بتفاقم هذه المشكلات وتأخير حلها .

تعريف اضطرابات النطق :

اضطرابات النطق هى صعوبة إخراج الحروف (النطق) واضطرابات فى خصائص الصوت أو تعثر فى الكلام (تلعثم نطقها) ، ومحاولة تكرار الكلمة عدة مرات لعدم رضى الطفل نفسه عنها ومواجهة بعض الأطفال الذين يعانون من اضطرابات فى النطق لصعوبات فى الفهم والتعبير . (عبدالحميد محمد ، ٢٠٠٩ ،٩٧)

ويعرفها عبدالعزيز الشخص (٢٠٠٦ ، ٤٦) بأنها الكلام المشوه أو غير المميز الناتج عن إخفاق الفرد أو عدم قدرته على النطق ، أو تشكيل الأصوات الأساسية اللازمة للكلمة بصورة سليمة .

ويعرف (Uwiere , et al (2009 اضطرابات النطق بأنها مشكلة أو صعوبة فى إصدار الأصوات اللازمة للكلام بطريقة صحيحة .

ويعرف كل من مصطفى أبو المجد و محفوظ عبدالستار (٢٠٠٩ ، ١٨٣) اضطرابات النطق بأنها خلل فى طريقة نطق بعض أصوات حروف اللغة يقع فيها الأطفال ، نتيجة عدم القدرة على إخراجها من مخارجها الصحيحة ، ويبدو ذلك فى صورة إبدال صوت حرف بصوت حرف آخر ، أو حذف صوت الحرف تماماً ، أو نطق صوت الحرف بطريقة مشوهة وغير مفهومة ، أو إضافة أصوات حروف غير موجودة فى الكلام المنطوق سواء فى بداية الكلمة أو منتصفها أو آخرها .

وفى هذا النوع من الاضطرابات قد ينطق الطفل الأصوات اللغوية بطريقة مشوهة ، بحيث لا يفهما المستمع ، أو قد يحذف أو يضيف أحد الأصوات اللغوية بصوت أو أصوات لغوية اخرى . واذا ما زاد عدد الأصوات اللغوية المشوهة أو المستبدلة أو المحذوفة الى درجة كبيرة ، فإن حديث الطفل يصبح غير مفهوم على الإطلاق . (عبدالرحمن سليمان ، ٢٠٠٩ ، ٣٠ – ٣١) .

أسباب اضطرابات النطق :

أشار (Bleile , K . (2003 أن هناك العديد من الأسباب المحتملة لاضطرابات النطق منها اضطرابات اللغة ، التخلف العقلي ، المشكلات العصبية ، فقدان السمع ، الشلل الدماغي ، والتشوهات الفموية الوجهية ، إلا أن هناك أيضاً الكثير من الناس الذين لديهم هذه الاضطرابات دون وجود أى تلف عضوي ، أو عصبي ، أو جسدي محدد ،والأسباب لا يمكن تحديدها ، في مثل هذه الحالات ، يمكن أن يسمى هذه الاضطراب " اضطراب النطق الوظيفي "

وترجع أسباب مشكلات واضطرابات النطق الى مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية والعضوية والانفعالية **يمكن إجمالها فيما يلى :**

أولاً : الأسباب العضوية :

قد ترجع عيوب الكلام إلى ضعف السمع ضعفاً يجعل الطفل عاجزاً عن التقاط الأصوات الصحيحة للألفاظ وقد يكون ضعف السمع خلقى أو مكتسب مع بداية ميلاد الطفل ويرى (uwiere , et al (2009 أن الإعاقة السمعية تتمثل فى الصمم الكلى أو الصمم فى أذن واحدة ، وكذلك ضعف السمع فى الأذنين معاً أو فى أذن واحدة .

وقد يصاب مخ الطفل بمرض أو بآثار مرض معين (كما يحدث فى بعض أمراض الحمى) مما يخلف عجزاً كاملاً او جزئياً فى النطق .وعموماً فالصحة العامة للطفل تؤثر فى حدوث هذه المشكلة . ويضاف لذلك ما يسببه الضعف العقلي والصمم من اضطرابات فى الكلام عند بعض الاطفال . (زينب محمود شقير ، ٢٠٠١)

ويرى (lewis , et al (2008 أن اضطرابات اللغة تحدث عند الأطفال وعند الكبار وتسمى تأخر نمو اللغة عندما تحدث عند الأطفال ، بينما إذا حدث الاضطراب بعد اكتمال نمو اللغة فإنه يسمى العى وهو الذى يحدث بعد تعرض المريض لحادث أو جلطة فى المخ .

وقد تنتج إضطرابات الكلام عن العديد من الظروف المختلفة مثل اصابات الدماغ والاختلال الوظيفي لميكانيزمات الكلام وتشوهات أعضاء النطق . (عمرو رفعت عمر ، ٢٠١٠ ، ١٠)

ثانياً : الأسباب البيئية :

يتعلم الطفل عادات النطق السيئة دون أن يعانى من أى عيب بيولوجى ، فكم من طفل ثبت بعد عامه الثانى على نطقه الذى يسمى Baby take لعدة سنوات لأن من حوله دللوه وشجعوه على استخدام هذه الالفاظ غير السليمة . (أسامه فاروق مصطفى ، ٢٠١١ ، ١٧١)

ويرى ايهاب الببلاوى (٢٠٠٣ ، ٢٧٣) أن الأسباب البيئية هى مجموعة الأسباب التى لا تعود الى خلل عضوى ولكن **لأسباب البيئة المحيطة وهى كما بلى :**

أ- عمر الوالدين :

لعمر الوالدين دور حيوى فى اكتساب الطفل للغة وسلامة النطق .

ب- الجو الاسرى :

إن معرفة الأحوال المنزلية وايقاع الحياة واتجاهات الافراد يعد امراً حيوياً لفهم مشكلة الطفل ، فالبيت غير السعيد يجعل تصحيح النطق صعباً لدى الطفل ، وقد يعطينا قائمة المشكلات الانفعالية من تاريخ حالة الطفل مضطرب النطق إشارة لرد فعل الطفل تجاه ما يحدث فى المنزل.

ويرى مجدى أحمد (٢٠٠٤ ، ١٩٥) أنه عندما لا يكون لعيوب النطق أى أساس عضوي فإن السبب يكون دائماً مصاحباً للحالة العائلية والتوافق العاطفي .

كما يرى إدوارد كونتر (163 : 1982) Conture أن الظروف المحيطة بالطفل تكـون ذات تأثير مباشر على قدراته اللغوية وخاصةً الاضطرابات ، إذ يعتقد أن رد فعل الوالـدين تجـاه كلام الطفل يكون بمثابة عامل مساعد يعمل على تطور الاضطراب لدى الطفل . (سهير محمـود أمين ، ٢٠٠٥ ، ٢٩١)

ويؤكد (2007) steentratent , F, دور أولياء الأمور حيث يجب عليهم أن يسـهلوا على الطفل الأمور فى سماع الجمل المعقدة وتبسيطها وإعادة صياغتها بطريقة ميسـرة والأخـذ بلغة إيماءات الوجه وتبسيط المعلومة بكل الطرق.

ج – التقليد والمحاكاه :

إن التقليد غالباً ما يكون أحد العوامل المسببة لاضطرابات النطق ، فلو كانت الأم صماء ، وكان الأب يعانى من اضطراب النطق ، أو كانت الأم مصابة بفرط فى إفراز الغـدة الدرقيـة فتكون عصبية جداً وغير مستقرة لدرجة أنها تصرخ عندما يصدر الأطفـال أى ضوضـاء ، أو يخطئون فى نطق كلمة ما ، فكل هذه النماذج يمكن أن يقلدها الطفل .

ويوصى (2003) Gibson بأهمية تدريب الطفل على نطق الحروف بطريقة صـحيحة من خلال المحيطين به وتقديم نموذج جيد فى ذلك .

ويؤكد (2008) Vanhoudta , et al أهمية اختلاط الأطفال بالراشدين لأن ذلك ينمـى اللغة لديهم ، والطفل لا تستقر وتنمو شخصيته وقدرته على الكلام إلا مـن خـلال انتسـابه الـى الجماعة واتخاذ أدوار الغير ، واللغة هى الواسطة لاتخاذ هذه الادوار . مـن هنـا كانـت اللغـة تخضع لعوامل العلاقة الاجتماعية بين شخصين (الأنا ، الأنت). والطفل تتأثر لغته مـن خـلال الأسرة التى يعيش فيها وتعتبر الأم أو من يحل مكانها هى أهم شخص يتأثر به الطفل .

ثالثاً : الأسباب النفسية :

وهى الأسباب الغالبة على معظم حالات عيـوب النطـق ، كمـا أنهـا تصـاحب أغلـب الحالات العضوية ومن هذه الأسـباب : القلـق النفسـي ، الصـراع ، عـدم الشـعور بـالأمن والطمأنينة ، المخاوف ، والوساوس ، الصدمات الانفعالية ، الشعور بـالنقص وعـدم الكفـاءة . (أسامة فاروق ، ٢٠١١ ، ١٧٠)

ومن العوامل النفسية الشديدة التي تؤدى إلى اضطراب الكلام حالات الخوف والقلق الشديدين كما في حالة الخوف المرضى من الكلام ، أو في حالات فقدان الكلام الهستيرى Aphonia ، حيث يفقد المريض قدرته على النطق والكلام مع سلامة الجهاز العضوي للكلام ، وهناك عوامل الاكتئاب الشديد ، وضعف الثقة بالنفس ، وعدم القدرة على تأكيد الذات ، وتصدع الأسرة أو مشكلاتها الحادة والحرمان العاطفي للطفل من الوالدين ، أو الخوف الشديد من الوالدين على طفلهم والرعاية والحماية الزائدتين .(عمرو رفعت ، ٢٠١٠ ، ١٠)

ويُجمل أسامه فاروق (٢٠١١ ، ١٧٢) الأسباب النفسية لاضطرابات النطق لدى الأطفال فيما يلى :

١- النزاع الأسرى بما يشمل من الخلافات بين الوالدين ، والطلاق ، والانفصال .

١- سوء معاملة المعلمة للطفل واستخدام أساليب العقاب .
٢- عدم احساس الطفل بالشعور بالحب والأمن والثقة والاطمئنان .
٣- الحماية الزائدة للأطفال .
٤- تعرض الطفل لصدمات نفسية وانفعالية شديدة مثل وفاة أحد الوالدين .
٥- تقليد الطفل لنموذج طفل آخر فى البيئة المحيطة به لديه عيوب نطق .
٦- الاستهزاء بالطفل عند نطقه لبعض الحروف أو الكلمات تجعله يحجم عن الكلام أو يخاف أن يتكلم مما يستوجب علاج هذه العيوب مبكراً حتى لا تؤثر على النمو اللغوي للطفل بالشكل السليم .

وقد ثبت أن اضطرابات الكلام واللغة تدفع الطفل فى معظم الأحيان إلى الشعور بالإحباط والنقص وفقدان الثقة بالنفس وقد تدفعه أحياناً إلى العدوانية لتعويض شعوره بالنقص ، ففى دراسة قام بها (Cohen) وآخرون ١٩٩٨ تبين أن ٤٠% من الأطفال الذين تم إحالتهم لخدمات الطب النفسي كانوا يعانون من ضعف لغوى واضح . (أحمد صبري ومحمد صبرى ، ٢٠١٦ ، ٣٤)

مظاهر اضطرابات النطق :

١- الحذف :

حيث يقوم الطفل بحذف صوت أو اكثر من الكلمة ، وعادة ما يقع الحذف فى الصوت الأخير من الكلمة ، مما يتسبب فى عدم فهمها إلا إذا استخدمت فى جملة مفيدة ، أو فى محتوى لغوى معروف لدى السامع ، وقد لا يقتصر الحذف على صوت وإنما قد يمتد لحذف مقطع من الكلمة ، وفى هذه الحالة يصبح كلام الطفل غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الاستماع إليه كالوالدين .

ويـرى مصـطفى أبـو المجـد ومحفـوظ عبدالسـتار (٢٠٠٩ ، ١٩٣) أن عيـوب الحذف تميل الى أن تحدث لدى الأطفال الصغار بشكل أكثر شـيوعاً ممـا هـو ملاحـظ بـين الأطفال الأكبر سناً ، كذلك تميل هذه العيوب إلى الظهور فى نطق الأصوات الساكنة فـى بدايـة الكلمة أو فى وسطها ، ويتم حذف صوت أو مقطع من بداية الكلمة أو منتصفها أو نهايتهـا مثـل (دار –دا ، أكلت – كت) .

وتسبب عملية الحذف هذه صعوبة فى فهم كلام الطفل فى معرفة الحاجـة أو الفكـرة التـى يريد أن يعبر عنها مما يؤدى الى إرباكه وشعوره بعدم القدرة على إيصال أفكاره إلى الآخـرين مما يفقده الشعور بالثقة بالنفس.

(اسامه فاروق ، ٢٠١١ ، ١٧٨)

٢ – الإبدال :

وهو عباره عن إبدال حرف / صوت بأخر عند الكلام ، وفى كثير من الحالات يكـون الصوت غير الصحيح مشابهاً بدرجة كبيرة للصوت الصحيح ، من حيث المكان ، وطريقة النطـق وخصائص الصوت (مثال أحط بيها بدلاً من أحط فيهاً ، تلت سمت بدلاً من كلت سمك – الـخ) ومن أبرز الحالات استبدال الحرف (س) بالحرف (ث) فيؤدى إلى ما يسمى بالثأثأة والسـبب فـى ذلك بروز طرف اللسان خارج الفم ، ومن الحالات الشائعة فى هذه الاضطرابات أيضاً اسـتبدال الحرف (ر) بالحرف (ل) .(عبدالعزيز ابراهيم ، ٢٠١١ ، ٦٣)

وقد يستبدل الطفل حرف (س) بحرف (ش) أو يستبدل حـرف (ر) بحـرف (و) ومن أمثلة الكلمات مثل (راجل – لاجل ، جمل –دمل) وتبرز عيوب الإبدال أكثر شـيوعاً فـى كلام الأطفال صغار السن من الأطفال الأكبر سناً ، وهذا النوع من اضطراب النطق يـؤدى إلـى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر . (مصـطفى أبـو المجـد ومحفوظ عبدالستار ، ٢٠٠٩ ، ١٩٣ – ١٩٤)

وقد توصلت دراسة (Dockrell , et al (2006 إلى أن الإبدال مـن أكثـر اضـطرابات النطق انتشاراً بين الأطفال ويرجع ذلك إلى وجود نفس ذلك الاضطراب لدى الوالدين أو أحدهما.

٣- التحريف أو التشويه :

يتضمن التحريف نطق الصوت بطريقة تقربه من الصوت العادي بيد أنه لا يماثله تماماً أى يتضمن بعض الأخطاء . وينتشر التحريف بين الصغار والكبار ، وغالباً يظهر في أصوات معينة مثل س ، ش حيث ينطق صوت س مصحوباً بصفير طويل أو ينطق صوت ش من جانب الفم واللسان ويستخدم البعض مصطلح ثأثأة (لثغة) للإشارة إلى هذا النوع من الاضطراب مثال : (مدرسة – تنطق – مدرثة ، ضابط – تنطق – ذابط) . (مصطفى أبو المجد ومحفوظ عبدالستار ، ٢٠٠٩ ، ١٩٤)

وأوضح أسامه فاروق (٢٠١١ ، ١٧٧) أن أبرز أسباب الخطأ فى نطق حرف السين عن طريق إبدالها بحروف أخرى كالثاء أو الشين ، إنما يرجع إلى عدم انتظام الأسنان من ناحية تكوينها الحجمي ، كبراً وصغراً أو من حيث القرب والبعد أو تطابقها وخاصة فى حالة الأضراس من الطاحنة والأسنان القاطعة فيجعل تقابلها صعباً .

٤- الإضافة :

وفيه يضيف الطفل صوتاً زائداً إلى الكلمة مما يجعل كلامه غير واضح وغير مفهوم ، وهذه الحالات إذا استمرت مع الطفل أدت إلى صعوبة فى النطق مثال ذلك : سسمكة ، ممروحة ..... وغيرها أو تكرار مقطع من كلمة أو أكثر مثل : واوا ، دادا . (كمال سيسالم ، ٢٠٠٢ ، ٣٥)

علاج اضطرابات النطق :

لخص عبدالرؤوف اسماعيل (٢٠١٢ ، ١٥٣) علاج اضطرابات النطق فى النقاط التالية :

١- القيام بالتدريب على التقليد والنمذجة ، حيث يستطيع الطفل أن ينتج الصوت بالتقليد من خلال استثارة دافعيته .

٢- مراعاة التدرج فى العلاج من السهولة الى الصعوبة اذ يتم علاج الأخطاء الصوتية غير الثابتة قبل الأخطاء النطقية الثابتة فيتم تدريب الأطفال على الأصوات التى تتسم بالسهولة والتى يمكن أن يكتسبها الطفل بسرعة قبل الأصوات القوية المضخمة .

٣- التركيز على العلاج البيئي : ويتم فيه استخدام بيئة الطفل وذلك من خلال تدريب بيئة الطفل على إبراز المهارات التى يحتاجها الطفل لتنمية الأصوات اللغوية .

٤- مراعاة التدرج فى علاج الأصوات من خلال تدريب الطفل على الأصوات التى يمكن أن ينطقها قبل غيرها .

٥- الأخذ بعين الاعتبار البدء بعلاج الأصوات التى تتكرر فى كلام الطفل قبل غيرها.

ويستحسن البدء بعلاج اضطرابات النطق في وقت مبكر من عمر الطفل كلما أمكن حيث أثبتت دراسة (Angela . M , et al (2017 أن مشكلات النطق لدى أطفال الأربع سنوات كانت سهلة الحل والعلاج أكثر من مشكلات النطق لدى أطفال السبع سنوات .

ويشير (Tomic , et , al (2009 ، عمرو رفعت (٢٠١٠ ، ١١-١٢)، أسامه فاروق (٢٠١١ ، ١٧٨ – ١٨٠) أن علاج اضطرابات النطق يحتاج الى صبر ومثابرة وبث روح الأمل والتفاؤل لدى المريض وذويه **ويشمل العلاج الآتى :**

١ – العلاج النفسى :

ولذلك لابد من تقليل الأثر الانفعالي والتوتر النفسي للطفل ، كذلك تنمية شخصيته ووضع حد لخجله وشعوره بالنقص، مع تدريبه على الأخذ والعطاء حتى نقلل من ارتباكه .

٢ – إرشاد الوالدين :

يعتمد نجاح علاج اضطرابات النطق على مدى تعاون الآباء والأمهات وينصح بعدم إجبار الوالدين للطفل الأيسر على الكتابة باليد اليمنى ، وتجنب إحباط الطفل أو عقابه أو إظهار القلق تجاه مشكلته هذه . كما يجب تحقيق أمن الطفل الداخلي حتى يكتسب العلاقة فى الكلام والابتعاد عن التصحيح الدائم لكلام الطفل حتى لو بقصد العلاج ، وإعطاؤه الوقت الكافى للتعبير عن نفسه .

٣ – العلاج الكلامي :

لتعليم الكلام من جديد والتدرج من الكلمات والمواقف السهلة إلى الصعبة وتدريب اللسان والشفتين والحلق ، وكذلك تمرينات البلع والمضغ لتقوية عضلات الجهاز الكلامي وتمرينات التنفس والتروي فى الكلام ... الخ . ويجرى هذا العلاج على يد أخصائي نطق وكلام. (عمرو رفعت ، ٢٠١٠ ، ١٢) .

٤ – العلاج الطبي :

لتتضح النواحي التكوينية والجسمية فى الجهاز العصبي وجهاز الكلام والجهاز السمعي وأحياناً العلاج الجراحى ، كترقيع وسد فجوة سقف الحلق فى الخمخمة وكذلك علاج الأمراض النفسية المصاحبة لاضطراب الكلام .

٥- العلاج البيئي :

يقصد بالعلاج البيئي إدماج الطفل المريض فى نشاطات اجتماعية تدريجياً حتى يتدرب على الأخذ والعطاء وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي وتنمو شخصيته على نحو سوى ، ويعالج من خجله وانزوائه وانسحابه الاجتماعي ، مما يساعد على تنمية الطفل اجتماعياً والعلاج باللعب والاشتراك فى الأنشطة الرياضية والفنية وغيرها .

وسيتم فيما يلى عرض لمجموعة من الدراسات التى اهتمت بموضوع اضطرابات النطق عند الأطفال:

- **دراسة مصطفى أبو المجد سليمان ومحفوظ عبدالستار أبو الفضل (٢٠٠٩)** :هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة إنتشار اضطرابات النطق بين أطفال الروضة بمدينة الغردقة والتعرف على الأنماط الأكثر شيوعاً من هذه الاضطرابات بينهم إلى جانب التعرف على فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلى فى خفض بعض اضطرابات النطق الشائعة بين أطفال الروضة بمدينة الغردقة . وتكونت عينة الدراسة من ٢٩٥ طفلاً موزعة على أربع مستويات عمرية بمتوسط م = ٥.٦ سنة من دور الحضانة بمدينة الغردقة . وأشارت نتائج الدراسة إلى فعالية البرنامج الحالي فى زيادة كفاءة النطق لدى الأطفال والحد من مظاهر إضطرابات النطق لديهم.
- **دراسة عمرو رفعت عمر (٢٠١٠)** : هدفت الدراسة الى إعداد برنامج تدريبي علاجي للأطفال المعاقين سمعياً فى أذن واحدة للحد من اضطرابات الكلام لديهم . وتكونت العينة من (١٥) طالب وطالبة بواقع ثمانية ذكور وسبعة إناث لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وفى المدى العمرى من ٦ – ٨ سنوات وقد استخدم الباحث أدوات الملاحظة والمراقبة واختبار تسمية الصور وأظهرت نتائج الأختبار القبلي والبعدي على أختبار تسمية الصور المخصص للكشف عن الإضطرابات النطقية للأصوات الكلامية العربية لدى المعاقين سمعياً فى أذن واحدة درجة التحسن الملحوظة بعد تطبيق البرنامج التدريبي فى تحسين نطق الأصوات الكلامية العربية .
- **دراسة هانى شحات أحمد عليان (٢٠١٠)** :هدفت الدراسة إلى علاج بعض إضطرابات النطق (الحذف – الإبدال – التشويه) لدى أطفال الروضة ومعرفة مدى استمرارية فعالية البرنامج بعد مرور ثلاثة أشهر من إنتهاء تطبيق البرنامج وقد توصلت الدراسة الى فعالية البرنامج التدريبي فى علاج بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة

- **دراسة عبدالسلام عبدالفتاح رستم (٢٠١١)** :هدفت الدراسة إلى تحسين بعض عيوب النطق لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الأنشطة الموسيقية وقد أرجع هذا البحث عيوب النطق إلى أسباب نفسية وظيفية ليس لها أي سبب عضوي وعلى هذا الأساس تبنى البحث تجريب تطبيق برنامج للأنشطة الموسيقية وقياس أثره فى تحسين بعض عيوب النطق لدى أطفال ما قبل المدرسة وقد أثبتت النتائج فعالية استخدام الأنشطة الموسيقية فى تحسين عيوب النطق لدى أطفال الروضة .
- **دراسة أمل يونس عبدالمجيد (٢٠١٢)** :هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة والفروق بين مشكلات اضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال فى الأسر المطلقة وغير المطلقة فى ضوء خصائص عينة الدراسة وقد توصلت الدراسة الى أن الطلاق ليس سبباً مباشراً لاضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال حيث تشابهت النتائج عند مقارنتها بالأسر غير المطلقة .
- **دراسة عبدالرؤوف إسماعيل محفوظ (٢٠١٢)** : هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج علاجي لمعالجة الاضطرابات النطقية والصوتية فى بعض رياض الأطفال فى محافظة الزرقاء بالأردن واختبار فعاليته ، وقد تم اختيار أفراد الدراسة من الأطفال ذوى الاضطرابات النطقية والصوتية فى بعض رياض الأطفال فى مدينة الزرقاء .وكان عدد الأطفال (٦٠) طفلاً تم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات بشكل عشوائي وبالتساوي مجموعتين ذكور (تجريبية وضابطة) ومجموعتين إناث (تجريبية وضابطة) وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج العلاجي فى معالجة الإضطرابات الصوتية والنطقية لدى عينة الدراسة .
- **دراسة وفاء جمال على (٢٠١٢)** : وقد هدفت الدراسة إلى الحد من بعض اضطرابات النطق واللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً من خلال خدمات المعلومات الالكترونية التى تقدمها المكتبة الإفتراضية . واختيرت العينة عمدية من الأطفال ذوى اضطرابات النطق واللغة وقد اثبت البرنامج فعاليته .
- **دراسة خالد على المنجم (٢٠١٣)** :هدفت الدراسة إلى أختبار فعالية برنامج تدريبي لعلاج اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال المكفوفين فى المرحلة الابتدائية . وتكونت عينة الدراسة من (١٨) من الأطفال المكفوفين كلياً ، قسموا إلى (٩) أطفال مجموعة تجريبية و (٩) مجموعة ضابطة وأثبتت النتائج فعالية البرنامج التدريبي لعلاج بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المكفوفين .

- **دراسة سمر محمود الحسيني (٢٠١٣) :** هدفت الدراسة إلى معرفة برنامج قائم على اللعب الموجه المتضمن مجموعة من الألعاب الموجهة والفينات المستفادة من العديد من المداخل والاتجاهات العلاجية التى تهتم بعلاج اضطرابات النطق لتحسين عملية النطق وزيادة التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال وزيادة اندماجهم فى البيئة المحيطة – واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٦) طفلاً وطفلة ممن تراوح أعمارهم بين (٥–٦) سنوات بواقع (٨) أطفال لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على كل من مقياس كفاءة النطق لصالح المجموعة التجريبية واظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج القائم على اللعب الموجه فى خفض بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال عينة الدراسة.
- **دراسة صفاء حسن ابراهيم (٢٠١٣) :** هدفت الدراسة إلى علاج بعض اضطرابات النطق (الإبدال – الحذف – التشويه) فى تحسين مستوى الأداء اللغوي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة من خلال برنامج تدريبي قائم على الأنشطة المتنوعة وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٦) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (٧–٩) سنوات وأسفرت الدراسة عن فعالية برنامج للأنشطة المتنوعة فى علاج بعض اضطرابات النطق وتحسين مستوى الأداء اللغوي للأطفال .
- **دراسة (Memisevic , H & Hadzic , S (2013 :** هدفت إلى التعرف على مدى انتشار اضطرابات النطق وعلاقته بالتكامل البصري الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وكشفت عن ارتفاع نسبة انتشار اضطرابات النطق لدى أطفال ما قبل المدرسة حيث وصلت إلى ٣٤.٤% ، الأمر الذي يدفعنا إلى ضرورة توفير برامج علاجية لذلك .

التعقيب على الدراسات السابقة :

فى ضـوء اسـتعراض الدراسـات السـابقة يمكـن التعقيـب عليهـا مـن حيـث (الهدف ، والمنهج ، والعينة ، والأدوات ، والنتائج التى توصلت إليها الدراسات) :

١- **من حيث الهدف :** تعددت الأهداف وتنوعت فى الدراسات السابقة ، حيث جاءت حسب طبيعة الدراسة وما تسعى إليه ولكن مع تعدد الأهداف إلا أن معظم الدراسات تسعى إلى الحد من اضطرابات النطق لدى الأطفال وعلاجها وتخفيفها كدراسة مصطفى ابو والمجد ومحفوظ عبدالستار (٢٠٠٩) و دراسة عمرو رفعت عمر (٢٠١٠) ،ودراسة هانى شحات احمد (٢٠١٠) ،ودراسة عبدالسلام عبدالفتاح عبدالسلام (٢٠١١) ،ودراسة عبدالرؤوف اسماعيل محمود محفوظ (٢٠١٢) ،ودراسة وفاء جمال على (٢٠١٢) ،ودراسة خالد على المنجم (٢٠١٣) ،ودراسة صفاء حسن ابراهيم (٢٠١٣) ،ودراسة سمر محمود الحسينى (٢٠١٣) وبعض الدراسات هدفت إلى التعرف على نسبة انتشار اضطرابات النطق لدى الأطفال كدراسة (Memisevic , H & Hadzic , S (2013 وهدفت دراسة أمل يونس عبدالمجيد (٢٠١٢)إلى تحديد العلاقة والفروق بين مشكلات إضطرابات النطق والكلام لدى الاطفال فى الأسر المطلقة وغير المطلقة.

ومن الملاحظ فى أهداف الدراسات السابقة أنه لا توجد دراسة واحدة هدفت إلى تدريب معلمات الروضة على تحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال ، ولهذا يختلف هدف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى سعيها لتدريب معلمات رياض الأطفال.

٢- **من حيث العينة :** اقتصرت العينة فى جميع الدراسات السابقة على الأطفال ، ولهذا تختلف مع عينة الدراسة الحالية وهى مجموعة من معلمات رياض الأطفال .

٣- **من حيث المنهج :** تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة فى استخدامها للمنهج شبه التجريبي .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى صياغة مشكلة الدراسة وفروضها ، وإعداد البرنامج واستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة ، وكذلك مناقشة النتائج وتفسيرها .

فروض البحث :

من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة ، فإن البحث الحالى يختبر صحة الفروض التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمات (عينة الدراسة) فى التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة ومتوسطات درجاتهن فى التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المعلمات (عينة الدراسة) فى التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ومتوسطات درجاتهن فى التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فاعلية للبرنامج المقترح فى تدريب المعلمات على تحسين بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة .

منهج البحث :

المنهج شبه التجريبي:

تم استخدام التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة One Group ذات القياس القبلي والبعدي لأنه أنسب تصميم لهذه الدراسة وذلك نظراً للعدد المحدود للمعلمات القائمات بالعمل فى الروضات والملتحقات بالدبلوم الخاص بكلية رياض الأطفال – جامعة أسيوط ، وقد تم ضبط جميع المتغيرات التي تؤثر على التجربة عدا المتغير التجريبي ، بمعنى أن المجموعة الواحدة مرت بحالتين ، إحداهما تضبط الأخرى ، حيث يرى جابر عبد الحميد وأحمد كاظم (٢٠١٠ ، ٢٠٩) أنه لا يوجد ضبط أفضل من استخدام نفس المجموعة فى الحالتين طالما أن جميع المتغيرات المستقلة المرتبطة بخصائص أفراد العينة والمؤثرة في المتغير التابع قد أُحكم ضبطها .

إجراءات البحث :

أولاً : تصميم وإعداد مواد وأدوات البحث :

١- إعداد بطاقة الملاحظة لتقدير المستوى الأدائي والمهاري لمعلمات الروضة فى تحسين اضطرابات النطق لدى الأطفال:

وفيما يلى عرض للخطوات التي اتبعت أثناء إعداد بطاقة الملاحظة لأداء المعلمات .

أ- الهدف من بطاقة الملاحظة .

ب- مصادر تصميم بطاقة الملاحظة .

جـ- محتويات بطاقة الملاحظة .

د- تعليمات بطاقة الملاحظة .

ه- التقدير الكمي لأداء المعلمات على بطاقة الملاحظة .

و- التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة وحساب صدقها وثباتها.

وفيما يلى عرض تفصيلي لهذه الخطوات .

أ- الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة :

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء المعلمات مع الأطفال ذوي إضطرابات النطق قبل وبعد تنفيذ البرنامج المقترح وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج فى تدريب المعلمات على تحسين بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة .

ب- مصادر تصميم بطاقة الملاحظة :

تم الرجوع أثناء تصميم بطاقة الملاحظة إلى المصادر الآتية :

* الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية والتي تناولت موضوع اضطرابات النطق لدى الأطفال .
* الكتب والمراجع المتخصصة فى اضطرابات النطق و المتخصصة فى مجال تدريب معلمات رياض الأطفال .

وقد تم تصميم بطاقة الملاحظة من (٢٠) عبارة تتضمن الأداءات التى سوف يتم ملاحظتها.

جـ- محتويات بطاقة الملاحظة :

جاءت الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة بنفس مكونات قائمة المهارات فى صورتها النهائية مع اختلاف فى صياغة بعض العبارات ، وضع أمام كل أداء خانات تحدد مستوى أداء الطالبة المعلمة (مرتفع – متوسط – ضعيف) على أن تكون الدرجات (٣ – ٢ – ١) بالإضافة إلى خانة الملاحظات وهى متروكة للسادة المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم فى المهارات التى أمامهم .

د- تعليمات استخدام بطاقة الملاحظة :

لإجراء الملاحظة بصورة جيدة كان لابد من صياغة تعليمات واضحة للملاحظين الذين تم الاستعانة بهم لإتمام ملاحظة المعلمات أثناء أدائهن وتفاعلهن مع الأطفال ذوي اضطرابات النطق ، وقد وضعت هذه التعليمات بدقة بحيث توضح الهدف من إعدادها وكيفية استخدامها وكيفية وضع وتسجيل العلامات .

وتشتمل التعليمات التى وجهت لمن يقوم مع الباحثة بملاحظة المعلمة على ما يلى :-

* تسجيل البيانات الخاصة بالمعلمة قبل البدء فى عملية الملاحظة .
* الجلوس فى مكان بارز يسمح برؤية المعلمة وسماعها .
* التركيز على ملاحظة أداء المعلمة فى المهارات الموجودة ببطاقة الملاحظة .
* تحرى الدقة فى قراءة وفهم العبارات وفى وضع التقدير المناسب المعلمة .
* استخدام بطاقة الملاحظة من بداية عرض المعلمة للنشاط حتى نهايته .
* رصد درجة واحدة فقط من الدرجات (٣ – ٢ – ١) لكل مهارة وذلك وفقاً لدرجة أداء المعلمة فى المهارة .
* وضع علامة (√) في المكان المناسب الذي تراه مناسباً لأداء المعلمة امام كل عبارة وفى عمود التقدير الذي تستحقه الطالبة المعلمة .
* وضع علامة (√) أمام (مرتفع) إذا كان مستوى أداء المعلمة فى المهارة مرتفعاً .
* وضع علامة (√) أمام (متوسط) إذا كان مستوى أداء المعلمة فى المهارة متوسطاً.
* وضع علامة (√) امام (ضعيف) اذا كان مستوى أداء المعلمة فى المهارة ضعيفاً .
* عدم وضع أكثر من علامة واحدة أمام كل مهارة .

* وضع العلامات أثناء الملاحظة وإذا لم تتمكن من ذلك فيكون التسجيل فوراً بعد عملية الملاحظة حتى لا يحدث نسيان أو فقدان بعض الملاحظات .
* توزيع درجات المعلمة على كل أداء كما هو موضح **بجدول (١)** .
* تطبيق البطاقة على المعلمات قبل وبعد تنفيذ البرنامج المقترح وذلك لتعرف مدى تقدم أداء المعلمات فى هذه المهارات ويتم ذلك من خلال حساب الفروق بين آداء المعلمات قبل تطبيق البرنامج وبعده .

ه- التقدير الكمي لأداء المعلمات فى بطاقة الملاحظة :

تحسب درجة المعلمة فى البطاقة بحساب مجموع درجات الأداءات التى قامت بتنفيذها ومقارنتها بالدرجة الكلية للبطاقة ، وتدل الدرجة المرتفعة فى كل مهارة على ممارسة المعلمة للمهارة ممارسة فعالة وتدل الدرجة المنخفضة فى كل بطاقة على عدم ممارسة المعلمة للمهارة ممارسة فعالة .

والجدول التالي يوضح توزيع الدرجات حسب مستويات أداء الطالبات المعلمات :

جدول (١)

توزيع الدرجات حسب مستويات أداء المعلمات على بطاقة الملاحظة

توزيع الدرجات حسب المستويات	الدرجة
قامت بالأداء بمستوى مرتفع	ثلاث درجات
قامت بالآداء بمستوى متوسط	درجتان
قامت بالآداء بمستوى ضعيف	درجة واحدة

و- التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة :

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة الأساسية وبلغ عددها (٢٥) معلمة من معلمات رياض الأطفال فى أربع روضات مختلفة بمحافظة أسيوط وذلك لحساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة .

- **تم حساب صدق وثبات بطاقة الملاحظة كما يلى :**

أولاً : صدق بطاقة الملاحظة :

بعد تصميم البطاقة فى صورتها الأولية ، كان لابد من التأكد من صلاحيتها ، وذلك من خلال حساب الصدق وقد استخدمت الباحثة نوعين من الصدق .

١- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

لكى تتحقق الباحثة من صدق بطاقة الملاحظة قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال الطفولة والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس ،وعددهم (٥) محكمين **ملحق رقم (٢) .**

وقد أشار السادة المحكمون أن المهارات الأدائية لهذه البطاقة تمثل تماماً ما وُضعت لقياسه ، مبدين بعض الملاحظات مثل تعديل صياغة بعض المهارات الأدائية وقد تم إجراء كل التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون وتم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة **ملحق رقم (٣).**

٢- الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدني لدرجات المعلمات في بطاقة الملاحظة، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب أختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المستقلة، **وجدول (٢)** يوضح ذلك.

جدول(٢)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة ن = ٢٥

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
دنيا	٨	٦.٥	٥٢	٤.٥٧	دال عند ٠.٠١
عليا	٨	١٨	١٤٤		

يتضح من جدول (٢) قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للبطاقة .

ثانياً : ثبات بطاقة الملاحظة :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقتين هما :

أ- طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق معادلة ألفا كرونباك ، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس (٠.٨٤١) ، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

ب - التجزئة النصفية لفقرات البطاقة :

وللتأكد من ثبات البطاقة تم تجزئة فقراتها إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية ثم حساب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي سبيرمان وجتمان للتجزئة النصفية، ويوضح **جدول (٣)** معاملات الأرتباط .

جدول (٣)

معاملات التجزئة النصفية لبطاقة الملاحظة ن = ٢٥

الخواص	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة
البطاقة	٠.٨٢٠	٠.٨٢٢	٠.٠١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١، وذلك يؤكد ثبات البطاقة .

٢- إعداد اختبار لقياس الجانب المعرفى ل لدى معلمات الروضة في تحسين اضطرابات النطق :

وفيما يلى عرض للخطوات التى اتُبعت أثناء إعداد الاختبار المعرفي :

أ- الهدف من الاختبار .

ب- محتوى الاختبار.

ج- تقدير درجات الاختبار وطريقة تصحيحه .

د- عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين .

ه- الصورة النهائية للاختبار.

و- التجربة الاستطلاعية الاختبار.

ز- صدق وثبات الأختبار .

وسيتم فيما يلى شرح هذه الخطوات بالتفصيل :

أ- الهدف من الاختبار :

هدف الأختبار إلى قياس مدى اكتساب المعلمات للجانب المعرفي لمحتوى البرنامج والذي تضمن موضوع اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة وأنواعها وأسبابها وطرق علاجها.

ب- محتوى الاختبار :

تم تحديد نوع أسئلة الاختبار من الأسئلة الموضوعية حتى لا تتأثر بالعوامل الذاتية عند التصحيح وذلك لتحقيق أكبر قدر من الموضوعية والثبات ولسهولة التصحيح . وقد اختارت الباحثة ثلاثة أنواع من الأسئلة الموضوعية وهى :

النوع الأول : أسئلة الصواب والخطأ .

النوع الثاني : أسئلة التكملة .

النوع الثالث : أسئلة الاختيار من متعدد .

ج- تقدير درجات الاختبار وطريقة تصحيحه :

بالنسبة لجميع أسئلة الاختبار : تعطى المعلمة درجة واحدة لكل سؤال إذا كانت الإجابة صحيحة وتعطى صفراً إذا كانت الإجابة خاطئة وذلك عن طريق مقارنة إجابتها بالاجابة الموجودة فى مفتاح التصحيح الخاص بالاختبار (**ملحق ٥**) وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار ككل (٤٠) درجة وهى الدرجة الكلية للاختبار فى صورته النهائية (**ملحق ٤**) .

د- عرض الاختبار على المحكمين : بعد الانتهاء من الصورة المبدئية للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس وتربية الطفل وعددهم (٥) **محكمين** ،(**ملحق رقم ٢**) لإبداء الرأي في مجموعة من الجوانب وقد أجمع السادة المحكمون على ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف ووضوح المفردات ، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة ومنها :

أولاً : بالنسبة لأسئلة الصواب والخطأ فقد تم الآتي :

- التعديل فى الصياغة وذلك بالنسبة لبعض الأسئلة لعدم وضوحها لغوياً .
- الحذف لبعض الأسئلة لسهولتها وأيضاً حذف بعض الأسئلة نتيجة لكثرة عدد الأسئلة وتم حذف (٥) أسئلة من (٢٥) سؤالاً ليصبح عدد أسئلة الصواب والخطأ (٢٠) سؤالاً فى الصورة النهائية للأختبار .

ثانياً : بالنسبة لأسئلة التكملة :

تم إعادة صياغة بعض الأسئلة وحذف بعضها ، ليصبح عدد الأسـئلة (١٠) أسـئلة فـى الصورة النهائية للأختبار.

ثالثاً : بالنسبة لأسئلة الاختيار من متعدد :

تم تعديل صياغة بعض البدائل وأصبح عدد أسئلة الاختيار مـن متعـدد (١٠) أسـئلة فـى الصورة النهائية للاختبار.

ه – الصورة النهائية للاختبار :

اشتمل الأختبار فـى صـورته النهائيـة (ملحـق ٤) علـى أربعـين (٤٠) سـؤالاً موزعة كالآتي :

- (٢٠) سؤالاً من أسئلة الصواب والخطأ .
- (١٠) أسئلة من أسئلة التكملة .
- (١٠) أسئلة من أسئلة الإختيار من متعدد .

و– التجربة الاستطلاعية للاختبار :

بعد تصميم الأختبار فى صورته النهائية ، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من غير العينـة الأساسية من معلمات رياض الأطفال فى أربع روضات مختلفة بمحافظة أسيوط وذلـك لحسـاب صدق وثبات الأختبار.

وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى حساب كل من :

١- معامل صدق الأختبار .
٢- معامل ثبات الأختبار .
٣- تحديد زمن الأختبار .
٤- معامل السهولة والصعوبة لمفردات الأختبار .

أولاً : صدق الأختبار:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الأختبار على ما يلي :

أ- الصدق المنطقي (صدق المحكمين) Logical Validity

وقد تم التأكد من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال الطفولة والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس محكمين **وبلغ عددهم (٥) محكمين ملحق رقم (٢)** ، فأجمعوا أن هذا الاختبار صالح لقياس ما وضع لقياسه .

ب- الصدق التمييزي:

ويتم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدني لدرجات في الأختبار المعرفي، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين العينات اللابارامترية المستقلة، **وجدول (٤)** يوضح ذلك.

جدول(٤)

متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة ن = ٢٥

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
دنيا	٨	٨.٥	٦٨	٥.٤٨	دال عند ٠.٠١
عليا	٨	٣٤	٢٧٢		

يتضح من جدول (٤) قيمة z دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي للأختبار التحصيلي.

ثانياً : ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين هما :

أ – طريقة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق معادلة ألفا كرونباك ، وبلغت قيمة معامل ثبات الأختبار(٠.٨٤٠)، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاختبار.

ب – التجزئة النصفية لفقرات الاختبار:

وللتأكد من ثبات الاختبار تم تجزئة فقراته إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية ثـم حسـاب معامل ارتباط بيرسون وتصحيح ذلك من خلال معاملي سبيرمان وجتمـان للتجزئـة النصـفية، ويوضح **جدول (٥)** معاملات الارتباط .

جدول (٥)

معاملات التجزئة النصفية للأختبار

الخواص	معامل سبيرمان	معامل جتمان	الدلالة
الاختبار	٠.٩٠٢	٠.٩٠١	٠.٠١

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط دالة عنـد مسـتوى ٠.٠١، وذلـك يؤكـد ثبات الاختبار.

ثالثاً : تحديد زمن الأختبار :

تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق رصد الوقت الذي استغرقته أول معلمة والـذي استغرقته آخر معلمة للإجابة عن أسئلة الاختبار ثم جمعهما وقسمتهما على اثنين . وذلك من خـلال المعادلة التالية :

$$\text{متوسط زمن الأختبار} = \frac{\text{زمن انتهاء أول معلمة + زمن انتهاء آخر معلمة}}{٢}$$

$$\text{متوسط زمن الأختبار} = \frac{٣٥ + ٢٥}{٢} = ٣٠ \text{ دقيقة}$$

رابعاً : معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار :

تم حساب معاملات السهولة لكل سؤال من أسئلة الاختبـار وقـد تراوحـت معـاملات السهولة ما بين (٠.٤٤ ، ٠.٦) .كما تم حساب معاملات الصعوبة لكل سؤال من أسـئلة الاختبـار وقد تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٤ ، ٠.٦) . ويوضح (ملحق) معـاملات السـهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار المعرفي .

٣- إعداد البرنامج التدريبي المقترح :

الخطوات المتبعة لإعداد البرنامج المقترح :

أ- أسس بناء البرنامج .

ت- أهداف البرنامج .

جـ- خطوات إعداد محتوى البرنامج .

د- أساليب التدريب المستخدمة فى البرنامج .

ه- الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة فى البرنامج .

و- تقويم البرنامج .

ز- ضبط البرنامج .

وسيتم فيما يلي شرح الخطوات السابقة بالتفصيل :

أ- أسس بناء البرنامج .

تم بناء البرنامج استناداً للأسس التالية :

- أن تكون أهداف البرنامج واضحة ومحددة ومناسبة للمحتوى .
- إختيار أساليب التعليم والتعلم المناسبة لمحتوى البرنامج .
- مراعاة التنوع فى أساليب تدريس البرنامج .
- مراعاة أن يكون كل نشاط من أنشطة البرنامج مناسباً من حيث الوقت .
- أن يلبى البرنامج المهارات الأساسية المطلوبة فى أداء المعلمة .
- مراعاة مبدأ الواقعية بحيث تكون الخطة الموضوعة للبرنامج فى حدود الإمكانات الفعلية .
- أن يركز البرنامج على تنمية المهارات للمعلمات أكثر من تركيزه على حفظ المعلومات.
- إختيار الأساليب والوسائل والأدوات المناسبة للتقويم .

ب- أهداف البرنامج التدريبي :

أ- الأهداف العامة للبرنامج :

١- تعريف المعلمات بمفهوم اضطرابات النطق وأسبابها ومظاهرها والتمييز بينها .

٢- تدريب المعلمات على كيفية تنشيط وتقوية بعض الأعضاء المسئولة عن النطق عند الأطفال مثل اللسان والفك والشفتين والجهاز الصوتى.

٣- تدريب المعلمات على تصحيح نطق أصوات بعض الحروف التى تنتشر فيها اضطرابات النطق بين أطفال الروضة.

ب- صياغة الأهداف العامة فى صورة أهداف سلوكية :

تم ترجمة كل هدف عام الى مجموعة من الأهداف السلوكية (الإجرائية)التي تمثل السلوك المتوقع من المعلمة ممارسته بعد التدريب على وحدات البرنامج وقد تم عرض هذه الأهداف على مجموعة من المحكمين فى المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل وعددهم (٥) محكماين ،(**ملحق ٢**) وذلك لتأكد من مناسبة الأهداف للبرنامج ، ويوضح (**ملحق ٧**) الأهداف الإجرائية المستهدف تحقيقها لدى المعلمات لكل وحدة من وحدات البرنامج المقترح . وقد أشارت آراء جميع المحكمين إلى انتماء الأهداف الإجرائية (السلوكية) لكل هدف عام ومناسبة هذه الأهداف للمعلمات مع تعديل الصياغة اللغوية لبعض الأهداف .

ج- خطوات إعداد محتوى البرنامج :

- الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التى تناولت الاضطرابات النطقية عند الأطفال كدراسة دينا عبدالحليم (٢٠٠٠) ودراسة مصطفى أبوالمجد ومحفوظ عبدالستار (٢٠٠٩) ودراسة عمرو رفعت (٢٠١٠) و دراسة هانى شحات (٢٠١٠) ودراسة عبدالسلام (٢٠١١) و دراسة أمل يونس (٢٠١٢) ودراسة عبدالرؤوف اسماعيل (٢٠١٢) ودراسة وفاء جمال (٢٠١٢) ودراسة خالد على (٢٠١٣) ودراسة صفاء حسن (٢٠١٣) ودراسة سمر محمود (٢٠١٣).
- **الاطلاع على بعض الدراسات التي اهتمت بتدريب معلمات رياض أطفال** على مهارات تدريسية مختلفة ومن هذه الدراسات دراسة محمد حسنى الأشقر (١٩٩٤) ودراسة محمد حسنى الأشقر (١٩٩٧)، ودراسة سميه عبدالحميد (٢٠٠١) ،ودراسة إيمان زكى محمد أمين (٢٠٠٢) ، ودراسة عبدالبديع سلامة (٢٠٠٥) ، ودراسة عاطف عدلي فهمى (٢٠٠٧) ، ودراسة أحمد أمين على موسى (٢٠٠٨) ،ودراسة أمل السيد خف (٢٠٠٩) .

وقد تم تحديد محتوى البرنامج وفقاً للمعايير التالية :

- ارتباط المحتوى بأهداف البرنامج التى يسعى إلى تحقيقها .
- دقة المحتوى وسلامته اللغوية .
- دقة المحتوى وسلامته العلمية .
- مناسبة أساليب التقويم المستخدمة لقياس الأهداف السلوكية للبرنامج .

وقد تم تحديد محتوى البرنامج بحيث تضمن البرنامج ثلاث وحدات :

- **الوحدة الأولى** :وقد تضمنت (جلستان) عُرض من خلالهما مفهوم اضطرابات النطق وأنواعها وأسبابها وطرق علاجها .
- **الوحدة الثانية :** وقد تضمنت(٤ جلسات) لتدريب المعلمات على كيفية تنشيط وتقوية بعض الأعضاء المسئولة عن النطق عند الأطفال وهى اللسان والفك والشفتين والجهاز الصوتى .
- **الوحدة الثالثة :** وقد تضمنت (ثلاث مجموعات) ، أحتوت كل مجموعة منها على (٥ جلسات) لتدريب المعلمات على تصحيح نطق أصوات بعض الحروف التى تنتشر فيها اضطرابات النطق بين أطفال الروضة .

د– أساليب التدريس المستخدمة فى البرنامج :

تم استخدام بعض الأساليب المتنوعة للتدريب على البرنامج ومنها :-

١– المحاضرة :

وتستخدم لتزويد المعلمات المتدربات بالمعلومات اللازمة حول موضوعات البرنامج .

٢–المناقشة :

وقد أجريت مناقشات حول موضوعات البرنامج وأهميتها ، قبل البدء فى تنفيذ الأنشطة وبعد الانتهاء من كل نشاط للوقوف على نقاط الضعف والقوة فى أداء المعلمات .

٣– التعلم الذاتى :

بالإضافة لتزويد الطالبات بالجزء النظري للبرنامج ، تم إمدادهن بقائمة لأسماء بعض الكتب والمراجع التى يمكنهن الرجوع اليها للاستزادة والتعلم الذاتي .

٤– التدريس المصغر :

تم استخدام التدريس المصغر لتدريب المعلمات وفيه تقوم إحدى المعلمات بالتدريس لمجموعة صغيرة من زميلاتها لفترة تتراوح ما بين (١٠–٢٠) دقيقة مع مراعاة ممارسة المهارات المقصود التدريب عليها.

ه- ورش العمل :

ويساعد أسلوب ورش العمل على توفير فرص التدريب على التعاون الجماعي والاشـتراك الايجابي الفعال والتفاعل مع البرنامج. وقد تم توزيع ورش العمل على لقاءات البرنامج كمـا هـو موضح بالتفصيل فى البرنامج المقترح .

ه- الأدوات والوسائل التعليمية :

- استخدام الـ Data Show .
- كتب ومراجع – CD – صور ورسومات .
- مقاطع فيديو لكيفية نطق بعض الحروف.
- استخدام عروض Power Point.

و- تقويم البرنامج :

استخدمت الباحثة أساليب التقويم التالية :

- التقويم القبلي :

تم استخدام هذا النوع من التقويم قبل بدء عرض البرنامج على المعلمـات بهـدف تحديـد المستوى القبلي لهن وذلك لمعرفة مدى إلمامهن بالمهارات التى يهدف البرنامج الى تنميتها لـديهن . وقد تم استخدام اختبار تحصيلي للطالبات المعلمات لقياس الجانب المعرفي لاضطرابات النطـق لديهن وبطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائى لهن .

- التقويم التكويني :

وقد تم استخدام هذا النوع من التقويم أثناء عرض البرنامج علـى المعلمـات المتـدربات وذلك لتصحيح الأخطاء وتصحيح مسار التعليم أولاً بأول بما يتناسب مع الأهداف التـى يسـعى البرنامج إلى تحقيقها وقد تم استخدام بعض أساليب التقويم أثناء تنفيذ البرنـامج مثـل : الأسـئلة الشفوية ،الأسئلة المقالية ،الأسئلة الموضوعية .

– التقويم النهائي :

– وقد تم استخدام هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من البرنامج المقترح بهدف تعرف المستوى الذي وصلت إليه المعلمات المتدربات وذلك بتطبيق كل من الاختبار التحصيلى وبطاقة الملاحظة بهدف مقارنة نتائج التطبيق البعدى بنتائج التطبيق القبلي لمجموعة الدراسة ، ومن ثم تعرف مدى فعالية البرنامج المقترح فى تدريب المعلمات على تحسين بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة .

– كما كانت تستخدمه الباحثة بعد نهاية كل لقاء من لقاءات البرنامج ويتم تقييم المعلمات بناء على إجاباتهن عن الأسئلة والتدريبات فى كل لقاء حسب ورودها فى البرنامج .

ز – ضبط البرنامج :

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس ، وعلم النفس ، وتربية الطفل وعددهم **(٥ محكمين) (ملحق ٢) وذلك للتحقق من عدة نقاط** وقد أجمع المحكمون الذين عرض عليهم البرنامج ، بأنه مناسب وصالح للتطبيق بعد إجراء التعديلات البسيطة التي أشاروا إليها ، وبذلك تم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج المقترح لتدريب المعلمات على تحسين بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة ، **(ملحق ٨)** .

ثانياً : تنفيذ تجربة البحث :

- **مجتمع البحث :** تكون من مجموعة تجريبية بخلاف المجموعة الاستطلاعية من معلمات رياض الأطفال والملتحقات بالدبلوم الخاص بكلية رياض الأطفال – جامعة أسيوط ، الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م .
- **مجموعة البحث :** تم اختيار (٣٠) معلمة تمثل المجموعة التجريبية للبحث وذلك فى الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م .
- **التطبيق القبلي :**تم تطبيق بطاقة الملاحظة والأختبار التحصيلي تطبيقاً قبلياً على المعلمات عينة البحث وذلك فى الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م ورصد النتائج.
- **تطبيق البرنامج :** تم تطبيق البرنامج التدريبي وذلك فى الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م على المعلمات عينة البحث .
- **التطبيق البعدي :** تم تطبيق بطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي تطبيقاً بعدياً على المعلمات عينة البحث وذلك فى الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م ورصد النتائج .

نتائج البحث وتفسيرها :

للتحقق من صحة الفرض الأول والذى نصه "توجد فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسطات درجات المعلمات (عينة الدراسة) فى التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظـة ومتوسـطات درجاتهن فى التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي. تم استخدام اختبار ت للعينـات البارامتريـة للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss **وجدول (٦)** يوضح ذلك.

جدول(٦)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات المعلمات قبل وبعد تطبيق بطاقة الملاحظة

البطاقة	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	٢٣.٣٣٣٣	١.٧٠٨٦٧	١٠٤.٨٢	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٠	٥٨.٧٦٦٧	١.٠٠٦٣٠		

يتضح من جدول (٦) أنه: توجد فروق دالة إحصائياً عنـد مسـتوى دلالـة ٠.٠١ بـين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظـة أداء المعلمـات وذلـك لصالح متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي.

ويتضح من نتائج الفرض الأول أن هناك تحسناً ملحوظاً في أداء المعلمات مـع الأطفـال ذوي اضطرابات النطق في الروضة بعد تطبيق البرنامج ، ويشير هذا أن البرنامج المقتـرح قـد حقق فعالية في تدريب المعلمات على تحسين اضطرابات النطق لدى الأطفال ويرجع هذا إلى :

- أساليب التدريس والتدريب التي استخدمت في البرنامج .
- الأنشطة والخبرات التي مارستها المعلمات أثناء جلسات البرنامج.
- توفر كافة المستلزمات التدريبية والوسائل التعليمية التي تطلبها البرنامج .

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة التـى اسـتهدفت تـدريب معلمات رياض الأطفال على مهارات تدريسية مختلفة ومن هذه الدراسات دراسة محمـد حسـنى الأشقر (١٩٩٧)، ودراسة ايمان زكى (٢٠٠٢)، ودراسة عبد البديع سـلامة (٢٠٠٥) ،ودراسـة عاطف عدلي فهمى (٢٠٠٧) .

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذى نصه "" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمات (عينة الدراسة) فى التطبيق القبلي للاختبار المعرفي ومتوسطات درجاتهن فى التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي"، تم استخدام اختبار ت للعينات البارامترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss **وجدول (٧)** يوضح ذلك.

جدول(٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت ومستوى الدلالة للفروق بين متوسط درجات المعلمات قبل وبعد تطبيق الاختبار

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الأول	قبلي	٣٠	٦.٩٦٦٧	١.٦٠٧	٣٧.١٢	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٠	١٨.٢٦٦٧	٠.٩٠٧		
البعد الثاني	قبلي	٣٠	٣.٨٠٠٠	٠.٨٨٦	٢٤.٩٧	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٠	٩.٥٣٣٣	٠.٧٣٠		
البعد الثالث	قبلي	٣٠	١.٨٣٣٣	٠.٦٩٨	٣٢.٧١	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٠	٨.٢٠٠٠	٠.٨٨٦		
الدرجة الكلية	قبلي	٣٠	١٢.٦٠٠٠	٢.٣٥٧	٥٢.٧٥	دال عند ٠.٠١
	بعدي	٣٠	٣٦.٠٠٠٠	١.٥٠٨		

يتضح من جدول (٧) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الأول فى الاختبار المعرفي وذلك لصالح متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الثاني فى الاختبار المعرفي وذلك لصالح متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للبعد الثالث فى الاختبار المعرفي وذلك لصالح متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للدرجة الكلية للاختبار المعرفي وذلك لصالح متوسط درجاتهن في التطبيق البعدي.

يتضح من نتائج الفرض الثاني إلمام المعلمات بالجانب المعرفي المُتضمن في البرنامج ويرجع ذلك إلى :

- احتواء الإطار النظري للبرنامج على قدر كبير من المعلومات والمعارف المتعلقة باضطرابات النطق عند الأطفال .
- الحرص الشديد من قبل المعلمات المتدربات على تحصيل أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات المُتضمنة في البرنامج .
- حرص الباحثة على التقويم بعد كل لقاء .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة محمد حسنى الأشقر (١٩٩٤) ،ودراسة سميه عبدالحميد (٢٠٠١) ، ودراسة رانيا نبيل (٢٠٠٨) ، ودراسة منال محمود عبدالحميد (٢٠١٠) ، ودراسة نهى مرتضى (٢٠١٢).

للتحقق من صحة الفرض الثالث والذي نصه " توجد فاعلية للبرنامج المقترح في تدريب معلمات الروضة على تحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال" ، تم استخدام مربع إيتا لقياس حجم الأثر ومعدل الكسب المعدل لبلاك للتأكد من فاعلية البرنامج المقترح من خلال البرنامج الاحصائي Spss وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول(٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت وحجم الأثر ومعدل بلاك لأدوات البحث

الأبعاد	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مربع إيتا	معدل بلاك	الدلالة
بطاقة الملاحظة	قبلي	٣٠	٢٣.٣٣٣٣	١.٧٠٨٦٧	١٠٤.٨٢	٠.٩٩	١.٥٦	كبير
	بعدي	٣٠	٥٨.٧٦٦٧	١.٠٠٦٣٠				
الاختبار المعرفي البعد الأول	قبلي	٣٠	٦.٩٦٦٧	١.٦٠٧	٣٧.١٢	٠.٩٨	١.٤٣	كبير
	بعدي	٣٠	١٨.٢٦٦٧	٠.٩٠٧				
الاختبار المعرفي البعد الثاني	قبلي	٣٠	٣.٨٠٠٠	٠.٨٨٦	٢٤.٩٧	٠.٩٦	١.٥٠	كبير
	بعدي	٣٠	٩.٥٣٣٣	٠.٧٣٠				
الاختبار المعرفي البعد الثالث	قبلي	٣٠	١.٨٣٣٣	٠.٦٩٨	٣٢.٧١	٠.٩٧	١.٤٢	كبير
	بعدي	٣٠	٨.٢٠٠٠	٠.٨٨٦				
الاختبار المعرفي ككل	قبلي	٣٠	١٢.٦٠٠٠	٢.٣٥٧	٥٢.٧٥	٠.٩٩	١.٤٤	كبير
	بعدي	٣٠	٣٦.٠٠	١.٥٠٨				

يتضح من جدول (٨) ما يلي:

- قيمة حجم الأثر كبيرة لكل من بطاقة الملاحظة والاختبار المعرفي، وذلك يؤكد استمرارية البرنامج في تأثيره على المعلمات.
- معدل بلاك لكل من بطاقة الملاحظة والاختبار المعرفي أكبر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢)، مما يؤكد فعالية البرنامج المقترح فى تدريب معلمات الروضة على تخفيف بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال.
- وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه بعض الدراسات السابقة والتى أكدت فاعلية البرامج فى إعداد وتدريب معلمات رياض الأطفال ومنها دراسة عبد البديع سلامة (٢٠٠٥)، ودراسة احمد أمين موسى (٢٠٠٨) ، ودراسة رانيا محمد نبيل (٢٠٠٨) ، ودراسة أمل السيد خف (٢٠٠٩) ، ودراسة منال محمود عبدالحميد (٢٠١٠) .

– المعالجة الإحصائية:

للتحقق من كفاءة أدوات البحث السيكومترية، وصحة الفروض، استخدمت الباحثة عدداً من الأساليب الإحصائية، منها :

١– اختبار " مان ويتني " لحساب دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعات الدنيا والعليا بالمقاييس.

٢– معادلات التجزئة النصفية وألفا كرونباك للتحقق من ثبات المقاييس.

٣– المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

٤– اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق الإحصائية بين أزواج المجموعات المرتبطة.

٥– معادلة حجم الأثر، للتأكد من فعالية البرنامج التدريبي.

توصيات البحث :

فى ضوء ما سبق يوصي البحث بالآتي :

* عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل للمعلمات والموجهات وأولياء الأمور لتعريفهم بالاضطرابات النطقية لدى الأطفال وكيفية التعامل معها .
* إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تدريب الأمهات والمعلمات على علاج الاضطرابات النطقية لدى الأطفال .
* إعداد دليل لمعلمات رياض الأطفال يستعن به فى الروضة وذلك لتعريفهن بالاضطرابات النطقية لدى الأطفال وكيفية تخفيفها وعلاجها .

الدراسات والبحوث المقترحة :

فيما يلى بعض المقترحات والدراسات المستقبلية ذات الصلة بالدراسة الحالية :

١- برنامج مقترح لتدريب الأمهات وأولياء الأمور على علاج اضطرابات النطق لدى الأطفال.

٢- برنامج مقترح لتدريب معلمات الأطفال المكفوفين على خفض بعض اضطرابات النطق لديهم

٣- تدريب المعلمة على استخدام المكتبة الافتراضية فى الحد من اضطرابات النطق لدى الأطفال

المراجـــع

١- **أحلام قطب فرج (٢٠٠٤) :** "برنامج تدريبي لرفع الكفاءات العلميـــة والتربويـــة لمشـــرفات الحضانات فى ضوء محاور إعداد معلمة رياض الأطفال " ، المـــؤتمر الإقليمي الأول ، الطفل العربي فى ظل المتغيرات المعاصرة ، القـــاهرة : عالم الكتب ، ص ص ٤٠٦ – ٤٣٣ .

٢- **أحمد أمين على موسى (٢٠٠٨) :** " برنامج مقترح لإكساب الطالبة المعلمة بكلية ريـــاض الأطفال مهارات التعبير الفني باستخدام الوحدات التشكيلية الجدارية فـــى الروضة " ، رسالة دكتوراه ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة .

٣- **أحمد صبري ومحمد صبري (٢٠١٦):** صعوبات التعلم، القاهرة : دار المعارف الجامعية.

٤- **أسامة فاروق مصطفى (٢٠١١):** مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعاليـــة، عمـــان : دار المسيرة.

٥- **أمل السيد خلف (٢٠٠٩):** "التدريس المصغر التأملي كوســـيلة لتنميـــة بعـــض المهـــارات التدريسية لدي الطالبة المعلمة"، مجلة دراســـات الطفولـــة، المجلـــد١٢، يوليو– سبتمبر ٢٠٠٩ ، ص ص ٨٧ – ١٠٤ .

٦- **أمل يونس عبد المجيد (٢٠١٢):** " دراسة مقارنة لمشكلات الأطفـــال مضـــطربي النطـــق والكلام لدى الأسر المطلقة وغير المطلقة"، رســـالة ماجســـتير، كليـــة الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٧- **إيمان زكي محمد أمين (٢٠٠٢):** "أثر إدخال التدريس المصغر في برنامج إعـــداد معلمـــة رياض الأطفال علي تنمية بعض مهارات التدريس والأداء التدريســـي للطالبة/المعلمة دراسة بأســـلوب تحليـــل التفاعـــل اللفظـــي" ،المـــؤتمر العلمي الرابع عشر: منـــاهج التعلـــيم فـــي ضـــوء مفهـــوم الأداء، دار الضـــيافة– جامعـــة عـــين شـــمس، المجلـــد الأول ،٢٤–٢٥ يوليـــو ، ص ص ٢١٣ – ٢٢٨ .

٨- **إيهاب الببلاوي (٢٠٠٣):** اضطرابات النطق، دليل أخصائي التخاطب والمعلمين والوالـــدين ، القاهرة: مكتبه النهضة المصرية.

٩- **جابر عبد الحميد و أحمد خيري كاظم (٢٠١٠)** : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة : دار النهضة العربية .

١٠-**حسن أحمد الطعاني (٢٠٠٧)** : التدريب : مفهومه ، فعاليته ، بناء البرامج التدريبية وتقويمها ، القاهرة : دار الشروق .

١١-**خالد على محمد المنجم (٢٠١٣):** " فعالية برنامج تدريبي لعلاج بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المكفوفين"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٢-**دينا عبد الحكيم النجار (٢٠٠٠)** : "دور برنامج للغناء الجماعي للتقليل من اضطرابات النطق لدى المتخلفين عقلياً"، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة حلوان.

١٣- **راتيا محمد نبيل (٢٠٠٨) :** فعالية برنامج تدريبي على أنماط التفاعل غير اللفظي في اكتساب معلمات رياض الأطفال لهذه الأنماط واستخدامهن لها في التدريس " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

١٤- **زينب رفعت زكي (٢٠٠٥) :** " برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على علاج المشكلات التي تعوق الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

١٥- **زينب محمود شقير (٢٠٠١):** اضطرابات اللغة والتواصل، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

١٦- **سعيد إسماعيل عثمان القاضي (١٩٩٥) :** "التدريب أثناء الخدمة لمديري المدارس دراسة ميدانية لبعض مشكلات المتدربين بكلية المعلمين " ، المملكة العربية السعودية ، مجلة كلية التربية بأسوان ، العدد العاشر ، ص ص ٤٧ – ٨٣ .

١٧- **سمر محمود الحسيني (٢٠١٣):**" فعالية برنامج تدريبي قائم على اللعب الموجه في خفض بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

١٨- **سميرة أبوزيد عبده وسحر توفيق نسيم (٢٠٠٤):** دليل المعلمة لأنشطة رياض الأطفال، القاهرة: دار الفكر العربي .

١٩- **سميرة محمود أمين (٢٠٠٥) :** اللجلجة: التشخيص والعلاج ، ط٢، القاهرة : دار الفكر العربي.

٢٠- **سميه عبدالحميد أحمد إسماعيل (٢٠٠١) :** " فعالية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض العمليات العقلية لدى أطفال الروضة "، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، العدد العاشر ، ص ص ٢٣ – ٥٤

٢١- **السيد عبد القادر شريف (٢٠٠٦) :**" الكفايات الأدائية للمعلمة كمدخل للجودة الشاملة في رياض الأطفال"، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثاني عشر، العدد الثالث، يوليو، ص ص ١١ – ٩١ .

٢٢-**صفاء حسن إبراهيم (٢٠١٣):** " فعالية برنامج للأنشطة المتنوعة لعلاج بعض اضطرابات النطق فى تحسين مستوى الأداء اللغوي لدى الأطفال، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الزقازيق .

٢٣-**عاطف عدلي فهمي (٢٠٠٧)** : تطوير برامج تدريب معلمات الروضة فى ضوء معايير الجودة المهنية والاحتياجات التدريبية ، المؤتمر العلمي التاسع عشر ، مناهج التعليم فى ضوء معايير الجودة ، المجلد الثالث ، ٢٥ – ٢٦ يوليو ، ص ص ١٢٧٢ – ١٣٥٦ .

٢٤-**عبد البديع محمد السيد سلامة (٢٠٠٥):** "برنامج مقترح لتنمية مهارات الأداء اللغوي لدي معلمات رياض الأطفال" ،رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة

٢٥-**عبد الحميد محمد على (٢٠٠٩):** مشاكل الطفل النفسية، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

٢٦-**عبد الرحمن سليمان (٢٠٠٩)** : معجم مصطلحات اضطرابات النطق وعيوب الكلام ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٧- **عبد الرؤوف اسماعيل ومحمود محفوظ (٢٠١٢):** " فعالية برنـامج علاجـي لمعالجـة الاضطرابات الصوتية والنطقية فى بعض ريـاض الأطفـال بمحافظـة الزرقاء بالأردن"، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم الـنفس ،العـدد الثالث والعشرون، الجزء الاول، مارس، ص ص ١٤٥ – ١٧٢ .

٢٨- **عبد السلام عبد الفتاح عيد (٢٠١١):** " أثر استخدام الأنشطة الموسيقية فى تحسين بعـض عيوب النطق لدى أطفال ما قبل المدرسـة"، رسـالة ماجسـتير، معهـد الدارسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢٩- **عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠٠١):** اللجلجة تشخيصها، وأسـاليب علاجهـا ، عمـان: دار المسيرة، .

٣٠- **عبد العزيز السيد الشخص(٢٠٠٦)** : اضطرابات النطق والكلام (خلفيتها – تشخيصـها – أنواعها – علاجها)، ط٢، الرياض: مكتبه الصفحات الذهبية .

٣١- **على راشد (٢٠٠٣)** :خصائص المعلم المصري وأدواره : الأشـراف عليـه – تدريبـه ، القاهرة : دار الفكر العربي .

٣٢- **عمرو رفعت عمر (٢٠١٠)** :" فعالية برنامج تدريبي علاجي للحد من اضطرابات النطـق والكلام لدى عينه من المعاقين سمعياً فى أذن واحدة"، مجلة كلية التربيـة ببورسعيد، العدد السابع، الجزء الثاني، يناير، ص ص ١ – ٢٨ .

٣٣- **فضيلة أحمد زمزمي (١٩٩٦)** : " برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال علـى أساليب النظام في ضبط وتوجيه السـلوك الاجتمـاعي لطفـل مـا قبـل المدرسة في ضوء المنهج الإسلامي للتربية ، مجلة كلية التربية ، جامعـة طنطا ، العدد ٢٣ ، ص ص ١٣٩ – ١٩٢ .

٣٤- **كريمان بدير (٢٠٠٤)** : استراتيجيات تعليم اللغة برياض الأطفال، القاهرة: عالم الكتب.

٣٥- **كمال سالم سيسالم (٢٠٠٢)** : موسوعة التربية الخاصة والتأهيل النفسـي ، العـين ، دار الكتاب الجامعي .

٣٦- **مجدى أحمد محمد عبد الله (٢٠٠٤):** الاضطرابات النفسية للأطفال الأغراض والأسـباب والعلاج، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٣٧- **محمد توفيق سلام (٢٠٠٦):** "" تصور لآليات الارتقاء بالتربية فى رياض الأطفال فى مصر""، مجلة التربية والتعليم ، المركز القومي للبحوث والتنمية ، العدد الثاني والأربعون، أبريل، ص ص ٩ – ٢٢ .

٣٨- **محمد حسنى عمر فؤاد الأشقر (١٩٩٤)** : " برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة فى ضوء احتياجاتهم الميدانية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٣٩- **محمد حسنى عمر فؤاد الأشقر (١٩٩٧)** : " برنامج لتدريب طالبات شعبة رياض الأطفال على إنتاج الألعاب التربوية واستخدامها " ، التعليم من اجل مستقبل عربي أفضل ، المؤتمر العلمي الخامس ، المجلد الثالث ، ٢٩ – ٣٠ ابريل ، ص ص ٥٠٧ – ٥٤٦ .

٤٠- **محمد عبدالحميد محمد و محمد سعد محمد على (١٩٩٨)** : "فعالية برنامج تدريب المعلمين بالخارج على تغيير اتجاهاتهم نحو التدريب فى ضوء الاتجاهات العالمية" ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، الجزء الأول ، العدد الرابع عشر ، يناير ، ص ص ٣٩٤ – ٤٢٩ .

٤١- **محمد على الأمير (٢٠٠٢)** : "الدور المستقبلي لكلية التربية فى تدريب معلمى التعليم الابتدائي والإعدادي فى دولة قطر فى ضوء المتغيرات الجديدة " ، مجلة كلية التربية بقطر ، جامعة قطر، العدد (١٤١) ، ص ص ٨٢٨ – ٨٥٣

٤٢- **محمد عوض الترتوري ومحمد فرحان القضاة (٢٠٠٦):** المعلم الجديد، عمان: دار الحامد.

٤٣- **مصطفى أبو المجد ومحفوظ عبد الستار(٢٠٠٩)** :" فعالية برنامج تدريبي باستخدام الحاسب الآلي فى خفض بعض اضطرابات النطق لدى أطفال الروضة بمدينه الغردقة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٦٤، الجزء الأول ، يوليو، ص ص ١٨٣ – ٢٣١ .

٤٤- **منال أنور سيد (٢٠١٢)** : " برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوي لدى طالبات شعبة الطفولة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

٤٥- **منال محمود عبد الحميد (٢٠١٠)** : " فغالية برنامج مقترح لتدريب معلمات رياض الأطفال على بعض مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم المستخدمة في تقديم

الأنشطة القصصية لأطفال الروضة ، رسالة دكتوراه ، كليـة التربيـة ، جامعة أسيوط.

٤٦- **مها ابراهيم البسيوني (٢٠٠٨):** كيف تكونين معلمة متميزة ،القاهرة : عالم الكتب.

٤٧- **نايفة قطامي (٢٠٠٨):** تطور اللغة والتفكير لدى الطفل، القاهرة: الشركة العربية المتحـدة التسويق والتوريدات .

٤٨- **نهى مرتضى رياض (٢٠١٢)** : "فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مفاهيم التربية الأمانيـة لدى معلمات رياض الأطفـال "، رسـالة ماجسـتير ، كليـة التربيـة ، جامعة أسيوط.

٤٩- **هانى شحات أحمد (٢٠١٠):** " فعالية برنامج تدريبي فى علاج بعض اضطرابات النطـق لـدى أطفـال الروضـة" ، رسـالة ماجسـتير، كليـة التربيـة، جامعـة جنوب الوادي.

٥٠- **وفاء جمـال علـى(٢٠١٢) :**" فعاليـة اسـتخدام مكتبـة افتراضـية فـى الحـد مـن بعض اضطرابات النطق واللغـة لـدى الأطفـال المضـطربين لغويـا"، مجلة كلية التربية ، جامعـة بورسـعيد، العـدد الثـاني عشـر، يونيـو، ص ص ٦٢١ – ٦٥٠ .

51- Angela .M, Kyriaki .T, Angela .P, Katherine. B, Cristina M (2017): Who to Refer for Speech Therapy at 4 Years of Age Versus Who to "Watch and Wait"? , The Journal of Pediatrics, In Press, Corrected Proof, Available online 23 March 2017.

52- Bleile, K .M. (2003): Manual of articulation and phonological disorders: infancy through adulthood, (2th ed) Clifton Park, NY: Singular.

53- Dalton , A, Nadel, L, & Rosenthal, D (2005) : Production of object words and action words, evidence for a relationship between phonology and semantics, Journal of Speech and Hearing Research, (28),323,330.

54- Dockrell, J, Lindsay,G, Letchfotd,B &Mackie,C, (2006): Educational Provision for Children with specific and language difficulties , perspectives of speech and language therapy service managers, International Journal of Language Communication Disorders ,41, (4), 423-440.

55-Felder, D, Hodabb,R , & Elisabeth, M (2006): Co- articulation of lip rounding, Journal of Speech and Hearing Research, (11), 707 -721.

56- Gibson, D, (2003): Effects of grammar Facilitation on the phonological Performance of children with speech and language impairments, Journal of speech Research, (11), 707-721.

57- Gooze , J, Murdoch, B, Ozanne, A, Cheng ,Y, Hill, A & Gibbon, F (2007) : Lingual Kinematics and coordination in speech-Disordered Children Exhibiting Differentiated Versus Undifferentiated Lingual Gestures, International Journal of Language & Communication Disorders , 42(6) 703-724 .

58-Karrass ,J, Walden,T, Conture E, Graham,C, Arnold,H, Hartfield,k , & Schwenk,k (2006) : Relation of Emotional Reactivity and regulation to childhood stuttering . Journal of communication Disorders, 39 (6), 402-423.

59- Lewis, B, Freebairn, L, Hansen, A , Stein, C, Shriberg, L, Lyngar, S &Taylor, H (2006): Dimensions of Early speech sound Disorders, A Factor Analytic study. Journal of communication Disorders, (39), 139-157.

60- Memisevic, H & Hadzic, S (2013): The Relationship between Visual – Motor Integration and Articulation Disorders in Preschool Children, Journal of Occupational Therapy, School, & Early Intervention, 6 (1) 23 – 30.

61- Ratul.D, Satish. K, Tijender. K, JaiLal. D (2017) : Variety of speech and language disorders reporting at a tertiary care hospital in Malwa belt of Punjab, India , Clinical Epidemiology and Global Health, In Press, Corrected Proof, Available online 9 January 2017.

62- Steentratnt, F, (2007): ls misrovasular Compression of the Vestibuleocochrar Nerve a case of unilateral hearing loss? Annals otology , Rhinogy & Larynqogy,11,(4),248-252.

63- Taylor, A. & Sandoval, K. (2004): preschoolers with phonological and language Disorders, Different Linguistic Domains, Journal of language Speech and Hearing Services in the Schools, (25), 215-234.

64- Tomic,G. ,Stojanovic,M. Palovic ,A.(2009): Speech and language disorders secondary to diffuse sub cortical vascular lesions , neurolinguistic and acoustic analysis :A case report, Journal of the Neurological Sciences,(283) ,163-169.

65- Uwiera,T& Dealarcon ,A, (2009): hearing loss progress and contra lateral involvement in children with unilateral sensor neural hearing loss ,annals of otology ,Rhinology and Laryngologist ,118 , (11) , 781-785.

66- Vanhoudta, I, Thomasb, G, Wellensa, W, (2008): The background biopsysocial status of teachers with voice problem, Journal of psychosomatic Research, 65, 371-380.

67- Wurtele. S. K. (1992): Comparison of teather vs parents as instructors of a personal safety program for preschoolers, child Abuse and Neglect: the international journal, 16 (1), pp. 127 – 137.